[illegible] ولا يهملها [illegible]
عليها لمن يعرضها للتفويت واذا تساهل في قضايها [illegible]
في وقتها وقد ثبت في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او شي منه فقراه ما بين صلاة
الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل **فصل** في احوال
تعرض للذاكر يستحب له قطع الذكر بسببها ثم يعود اليه بعد زوالها
منها اذا سلم عليه رد السلام ثم عاد الى الذكر وكذا اذا عطس عنده
عاطس شمته ثم عاد الى الذكر وكذا اذا سمع الخطيب وكذا اذا سمع
المؤذن اجابه في كلمات الاذان والاقامة ثم عاد الى الذكر وكذا اذا
راى منكرا ازاله او معروفا ارشد اليه او مسترشدا اجابه ثم عاد
الى الذكر وكذا اذا غلبه النعاس او نحوه وما اشبه هذا كله

فصل اعلم انه قد صنف في عمل اليوم والليلة جماعة من
الايمة كتبا نفيسة رووا فيها ما ذكروه باسانيدهم المتصلة
وطرقوها من طرق كثيرة ومن احسنها عمل اليوم والليلة للامام ابي عبد
الرحمن النسائي واحسن منه وانفس واكثر فوائد كتاب عمل اليوم
والليلة لصاحبه ابي بكر احمد بن محمد بن اسحق السني رضي الله عنهم
وقد سمعت انا جميع كتاب ابن السني على شيخنا الامام الحافظ ابي
البقا خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن الكندي سنة اثنين
قال حدثنا الامام العلامة ابو اليمن زيد بن الحسن
وستمايه قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن سعد الخير بن محمد الانصاري
بن سهل قال اخبرنا الشيخ الامام محمد بن عبد الرحمن احمد
بن حسن الدوني قال اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق
القاضي ابو نصر احمد بن الحسين بن محمد الكسار الدينوري قال حدثنا

ابن السني [illegible]
السني
ان شا الله تعالى بجملة فاحببت تقديم اسناد هذا الكتاب
وهذا مستحسن عند ايمة الحديث وغيرهم وانما خصصت ذكر
اسناد هذا الكتاب لكونه اجمع الكتب في هذا الفن والا فجميع ما
اذكره فيه لي به روايات صحيحة بسماعات متصلة بحمد الله تعالى
الا الشاذ النادر فمن ذلك ما انقله من الكتب الخمسة التي هي
اصول الاسلام وهي الصحيحان للبخاري ومسلم وسنن ابي داود
والترمذي والنسائي ومن ذلك ما هو من كتب المسانيد والسنن
كموطا الامام مالك وكمسند الامام احمد بن حنبل وابي عوانه
وسنن ابن ماجه والدارقطني والبيهقي وغيرها من الكتب ومن
الاجزا كما ستراه ان شا الله تعالى **فصل** اعلم انما اذكره
في هذا الكتاب من الاحاديث اضيفه الى الكتب المشهورة وغيرها
مما قدمته ثم ما كان في صحيحي البخاري ومسلم او في احدهما اقتصر
على اضافته اليهما لحصول الغرض وهو صحته لان جميع ما فيهما
صحيح واما ما كان من غيرهما فاضيفه الى كتب السنن وشبهها
مبينا صحته وحسنه او ضعفه ان كان فيه ضعف في غالب المواضع
وقد اغفل عن صحته وحسنه وضعفه واعلم ان سنن ابي داود
من اكثر ما انقل منه وقد روينا عنه انه قال ذكرت في كتابي
الصحيح وما يشبهه ويقاربه وما كان فيه ضعف شديد بينته
وما لم اذكر فيه شيا فهو صالح وبعضها اصح من بعض هذا كلام
ابي داود وفيه فايدة حسنة يحتاج اليها صاحب هذا الكتاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)